

قال أمير المؤمنين عليه السلام لما بلغه قتل محمد بن أبي بكر:

«إِنَّ حَزَنَتَنَا عَلَيْهِ عَلَى قَدَرِ سُرُورِهِمْ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ تَقَضُّوا بِغَيْضًا، وَتَقَضُّوا حَيْبًا.»

نهج البلاغة، الحكمة ٣٢٥

بيان تعزية الإمام الخامنئي، إثر استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»

ضربة ٧ أكتوبر التي لا تُعوّض، ذكرى القائد يحيى السنوار حماس حيّة وستبقى حيّة

أصدر قائد الثورة الإسلامية بيان تهنئة وتعزية باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في فلسطين يحيى السنوار، وبعد أن عبّر سماحته عن تألمه لهذا الفقد، شدّد على أنّ جبهة المقاومة لن تشهد أدنى توقّفٍ مع استشهادها، بإذن الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَيُّهَا الشُّعُوبُ الْمَسْلُومَةُ!
يا شباب المنطقة الغيارى!

التحقّ المجاهد البطل، القائد يحيى السنوار، برفاقه الشهداء. كان رمزاً بارزاً للمقاومة والجهاد، وقد صمّد بعزيمة فولاذية في وجه العدو المعتدي والظالم، ووجّه له صفعاً بحكمةٍ وشجاعةٍ، مُخلِّداً في تاريخ هذه المنطقة ذكرى ضربة السابع من أكتوبر، التي يستحيل تعويضها، ثم ارتقى إلى معراج الشهداء بعزةٍ وشموخ... إنَّ شَخْصاً مثله قضى عمره في مواجهة العدو الغاصب والظالم، لا تليق به خاتمةٌ سوى الشهادة. لا ريب في أنّ فقده مؤلّمٌ لجبهة المقاومة، لكن هذه الجبهة لم تتخلف عن المضيّ قدماً مع استشهاد شخصيات بارزة مثل الشيخ أحمد ياسين، فتحي الشقاقي، الرنتيسي وإسماعيل هنية، ولن تشهد أدنى توقّفٍ مع استشهاد السنوار، بإذن الله. «حماس» حيّة، وستبقى حيّة. سنبقى إلى جانب المجاهدين والمناضلين بكل إخلاص، كما في السابق، بتوفيق من الله وعونه.

أبحث التهنئة باستشهاد أخيها يحيى السنوار إلى حائله ورفاقه في الجهاد، وجميع المولمين بالجهاد في سبيل الله، والصلاة والسلام على عباد الله الصالحين والسيد علي الخامنئي | ٢٠٢٤/١٠/١٩

كلمة رئيس التحرير

أيقونة الصمود

يجسد الشهيد يحيى السنوار نموذجاً فريداً للمقاومة والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي. ولد في مخيم خان يونس للاجئين عام ١٩٦٢، وانخرط منذ شبابه في العمل الوطني والمقاوم، ليصبح أحد أبرز قادة حركة حماس. اعتقل السنوار عام ١٩٨٨ وحكم عليه بالسجن المؤبد أربع مرات. قضى ٢٣ عاماً في السجون الإسرائيلية، حيث أظهر صلابته واستثنائية وقدرة على التحمل، مما جعله مصدر إلهام للأسرى والمقاومين على حد سواء. بعد تحرره في صفقة وفاء الأحرار (صفقة شاليط) عام ٢٠١١، تولى مناصب قيادية في حركة حماس، وأصبح رئيساً للمكتب السياسي للحركة في غزة عام ٢٠١٧. تميّزت قيادته بتعزيز قدرات المقاومة العسكرية وتطوير استراتيجيات المواجهة مع الاحتلال. لعب السنوار دوراً محورياً في عملية "طوفان الأقصى" التي هزت أركان الكيان الصهيوني وكشفت هشاشة منظومته الأمنية. ظل في الميدان يقود المعركة ويقاوم حتى استشهادها، مؤكداً ادعاءات العدو بأنه يختبئ في الأنفاق. إن استشهاده يؤكد أن القادة الحقيقيين هم أولئك الذين يختارون طريق النضال حتى النهاية، ويبقون أحياء في قلوب شعوبهم بفضل تضحياتهم وإرادتهم الصلبة. أصبح السنوار رمزاً للتضحية والفداء، ملهماً الأجيال الشابة للانخراط في المقاومة. ساهمت مواقفه الصلبة وخطاباته الحماسية في رفع معنويات الشعب الفلسطيني وتعزيز الدعم الشعبي للقضية الفلسطينية عالمياً. إن استشهاد السنوار لن يضعف المقاومة، بل سيبرز من عزميتها وإصرارها على مواصلة الكفاح حتى تحرير فلسطين. فقد ترك إرثاً نضالياً عظيماً وأسس لمرحلة جديدة في تاريخ المقاومة الفلسطينية. سيبقى يحيى السنوار نموذجاً يحتذى به للمقاومين في فلسطين والعالم أجمع، مجسداً روح التحدي والإصرار على نيل الحرية والاستقلال مهما كانت التضحيات. إن سيرته النضالية ستظل منارة تضيء طريق الأجيال القادمة في نضالها المستمر ضد الاحتلال والظلم.

الأزهر يعني «شهداء المقاومة الفلسطينية» الأبطال



بوابة الأزهر - يعني الأزهر الشريف «شهداء المقاومة الفلسطينية» الأبطال، الذين طالتهم يد صهيونية مجرمة، عانت في أرضنا العربية فساداً وإفساداً، فقتلت وحزبت، واحتلت واستولت وأبادت أمام مرأى ومسمع من دول مشلولة الإرادة والقدرة والتفكير، ومجتمع دولي يغط في صمت كصمت الموتى في القبور، وقانون دولي لا تساوي قيمته ثمن المداد الذي كتبت به.

ويؤكد الأزهر أن شهداء «المقاومة الفلسطينية» كانوا مقاومين بحق، أربها عدوهم، وأدخلوا الخوف والرعب في قلوبهم، ولم يكونوا إرهابيين كما يحاول العدو تصويرهم كذباً وخداعاً، بل كانوا مرابطين مقاومين متشبثين بتراب وطنهم، حتى رزقهم الله الشهادة وهم يردون كيد العدو وعدوانه، مدافعين عن أرضهم وقضيتهم وقضيتنا؛ قضية العرب والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. والأزهر إذ يعني «شهداء المقاومة الفلسطينية»، فإنه يشدّد على أهمية فضح كذب الآلة الإعلامية الصهيونية وتديسها، ومحاولتها تشويه رموز المقاومة الفلسطينية في عقول شبابنا وأبنائنا، وتعميم وصفهم بالإرهابيين، مؤكداً أن المقاومة والدفاع عن الوطن والأرض والقضية والموت في سبيلها شرف لا يضاهيه شرف.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستنكر بشدة الاغتيالات الصهيونية ويعني شهداء غزة والمقاومة، وعلى رأسهم يحيى السنوار، ويدعو الأمة الإسلامية والعالم إلى التحرك لنصرة الحق



الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستنكر بشدة الاغتيالات الصهيونية ويعني شهداء غزة والمقاومة، وعلى رأسهم يحيى السنوار، ويدعو الأمة الإسلامية والعالم إلى التحرك لنصرة الحق نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يتابع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ببالغ الأسى والغضب ما ترتكبه آلة القتل الصهيونية من جرائم نازية متوحشة بحق الشعب الفلسطيني الأزل، والتي استهدفت الشيوخ والنساء والأطفال والشباب، وهدمت البيوت ودور العبادة والمدارس، وأزهقت أرواح أبطال المقاومة الفلسطينية الشرفاء. إن هذه الاغتيالات المستمرة والمجازر البشعة التي ينفذها الكيان الصهيوني تشكل حلقة جديدة في سلسلة من الفساد والإفساد، قال الله تعالى: [وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ] والله لا يحب الفساد.

يعني اتحاد علماء المسلمين، هؤلاء الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الأرض والمقدسات، ويحذر من أن الصمت المخجل أمام هذه الجرائم يعد مشاركة غير مباشرة في مآسي هذا الشعب المظلوم.

يؤكد الاتحاد أن المقاومة الفلسطينية الباسلة ليست إرهاباً كما يدعي الاحتلال، بل هي مقاومة مشروعة في جميع الشرائع السماوية والقوانين الدولية، حيث تدافع عن الحق المشروع لأبناء فلسطين في استعادة أرضهم وتحرير مقدساتهم. قال الله تعالى: [وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ].

كما يؤكد الاتحاد أن اغتيال القادة ليس نهاية المطاف، بل ستظل القضية الفلسطينية حية في قلوب الأمة الإسلامية والعالم، فهي قضية عقيدة وهوية، وسبقها أبناء فلسطين متمسكين بهذا الحق حتى تحرير أرضهم، فالله سبحانه قد وعد بنصر الحق، ونحن موقنون بتحقيق وعده وإن تطلب الأمر تضحيات. يدعو الاتحاد الشعوب الإسلامية والعالمية إلى نصرته الحق والوقوف مع أهل فلسطين وغزة، فهم لا ناصر لهم إلا الله ثم أنتم. قال رسول الله ﷺ: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه".

نسال الله أن يتقبل الشهداء في علبين، وأن يشفي الجرحى، ويمن على أهل غزة بالصبر والنبات، وتدعو الله أن يسد رمي المقاومة، وأن يعجل بزوال هذا الاحتلال الظالم، كما قال الله تعالى: [وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ].

اللهم اربط على قلوبهم، واجعلهم ثابتين صابرين مرابطين، ووفقههم لما تحبه وترضاه.

د. علي محمد الصلابي الأمين العام
أ. د. علي محيي الدين القره داغي الرئيس

قيادة حزب الله: القائد السنوار وقف في مواجهة المشروع الأميركي والاحتلال الصهيوني حتى نال الشهادة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا) صدق الله العلي العظيم

موقع العهد الإخباري - تقدّمت قيادة حزب الله "من الشعب الفلسطيني المجاهد والمظلوم ومن إخواننا المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية حماس ومن أمتنا العربية والإسلامية ومن كل مجاهد ومقاوم وحر في هذا العالم، بأحر التعازي باستشهاد قائد طوفان الأقصى رئيس المكتب السياسي في حركة حماس الأخ المجاهد يحيى السنوار رحمة الله عليه"، وتوجهت بالخصوص "إلى عائلته الشريفة والمضحية بأحر آيات العزاء وأن يَمَنَ الله عليهم بالصبر والسلوان وحسن ثواب الآخرة".

وقالت في بيان "إن القائد الشهيد يحيى السنوار الذي حمل الأمانة وشعلة القيادة من الشهيد القائد إسماعيل هنية كي يكمل مسيرة المقاومة والعتاء والتضحيات مع المجاهدين الأبطال والمقاومين الشجعان، الذي وقف في مواجهة المشروع الأميركي والاحتلال الصهيوني، وبذل في سبيل ذلك دمه حتى نال الشهادة وأسمى مراتب الكرامة والكمال الإنساني".

وتابع البيان "إننا في قيادة حزب الله والذين نواجه مع شعبنا اللبناني المقاوم والصامد تداعيات العدوان الصهيوني الإجرامي، نؤكد وقوفنا إلى جانب شعبنا الفلسطيني ولدينا كل الثقة بالوعد الإلهي والنصر لعباده المؤمنين، ونسال الله تعالى أن يتقبل شهيدنا العزيز بواسع رحمته ومغفرته وأن يربط على قلوب المجاهدين الموعودين بالنصر والكرامة والحرية".

آية الله العظمى مكارم الشيرازي خلال لقائه مع بعض أعضاء مجلس خبراء القيادة: حزب الله قادر على تكرار النصر ضد إسرائيل



وكالة الحوزة - أشار آية الله مكارم الشيرازي إلى دور ومكانة المراجع والعلماء والمفكرين في تعزيز جبهة المقاومة، قائلاً: المتوقع منهم أن يسعوا للتحفيز وخلق الروح المعنوية وتقويتها لدى قوات المقاومة من خلال إعلان مواقفهم في الوقت المناسب وبشجاعة، بالإضافة إلى إظهار التعاطف، وألا يتركوا الساحة.

شدد آية الله مكارم الشيرازي خلال لقائه مع بعض أعضاء مجلس خبراء القيادة على ضرورة التماسك بين قوات حزب الله، قائلاً: يجب أن يكون هناك تماسك ووحدة بين قوات حزب الله داخل الحزب وكذلك بين الشعب اللبناني وبينهم، وفي هذه الحالة لن يواجهوا أي خطر.

وأضاف: إن الحكومة والشعب الإيراني لم يدخروا جهداً في دعمهم وسيظلون دائماً داعمين لهم.

وأشار سماحته إلى دور ومكانة المراجع والعلماء والمفكرين في تعزيز جبهة المقاومة، قائلاً: المتوقع منهم أن يسعوا للتحفيز وخلق الروح المعنوية وتقويتها لدى قوات المقاومة من خلال إعلان مواقفهم في الوقت المناسب وبشجاعة، بالإضافة إلى إظهار التعاطف، وألا يتركوا الساحة.

وبالإشارة إلى الهزيمة المخزية لكيان إسرائيل في حرب لبنان التي استمرت ٢٣ يوماً، أضاف آية الله مكارم الشيرازي: يمكن لحزب الله اللبناني، من خلال استخدامه نفس القدرات والقوات المخلصة، أن يهزم كيان إسرائيل مرة أخرى وأن يكرر تجربة ذلك الوقت. وتابع: إن ما أدى إلى النصر لحزب الله في الماضي يمكن أن يؤدي إلى النصر الآن أيضاً.

وقال: لقد أظهرت إسرائيل أنها لا تلتزم بأي خط أحمر، والإعلان عن خطة اغتيال آية الله العظمى السيستاني هو دليل على ذلك أيضاً.

واختتم سماحته قائلاً: نحن من جانبنا على استعداد لدعم جبهة المقاومة.